بها المؤمن وتواصوا بالمرحمة اى بالرحمة على عباده بان
يكونوا متراحمين متعاطفين اى بما يودي الى رحمة
الله تعالى اولئك اى الموصوفون بهذه الصفات
اصحاب الميمنة اى الجانب الذى فيه اليمن والبركة
والنجاة من كل مكروه قال محمد بن كعب اى الذين
يؤتون كتبهم بايمانهم وقال يحيى بن سلام لانهم
ميامين على انفسهم قال ابن زيد لانهم اخذوا
من شق ادم الايمن عليه السلام وقال ميمون
بن مهران لانه منزلتهم عن اليمن وقال الزمخشري
الميمنة اليمن او اليمن والذين كفروا اى ستروا
ما تظهر لهم من ايات تصاير هم من العلم باياتنا
اى على ما لها من العظمة بالاضافة الينا
والظهور الذى لا عكن خفاؤه من القرآن
وغيره هم اصحاب المشئمة اى الخصلة المذمومة
للشوم والحرمان وقال محمد بن كعب اى الذين
يؤتون كتبهم بشمائلهم وقال يحيى بن سلام
لانهم مشائيم على انفسهم وقال ابن زيد
لانهم اخذوا من شق ادم الايسر عليه
السلام وقال ميمون لانه منزلتهم عن اليسار
وقال الزمخشري المشئمة الشمال او الشوم قال
القرطبي ويجمع هذه الاقوال اصحاب الميمنة

هم

هم اصحاب الجنة واصحاب المشئمة هم اصحاب النار
عليهم اى خاصة نار موصدة اى مطبقة وقرأ
ابو عمرو وخلف وحمزة بالهمزة والباقون بغير
همز اى بواو ساكنة وهما لغتان يقال اصدت الباب
واوصدته اذا اغلقته واطبقته وقيل معنى
الهمز المطبقة وغير الهمز المغلقة واذا وقف حمزة
ابدل على اصله وقول البيضاوي تبعا للزمخشري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله الامان من غضبه
يوم القيامة حديث موضوع

سورة والشمس مكية

وهي خمس عشرة اية واربع وخمسون كلمة ومائتان
وسبعة واربعون حرفا بسم الله الذى لا اله الا هو
الحق الرحمن الذى يعلم السر واخفى الرحيم الذى
خص خواصه بالفوز من الاعلا وقوله تعالى
والشمس اى الحامية بين النفع والضر بالنور والحر
وضحاها قد تقدم الكلام على ان الله تعالى
يقسم بما شاء من مخلوقاته وقيل التقدير ورب
الشمس اى تمام القمر واختلف فى قوله تعالى
وضحاها فقال مجاهد والكلبي ضوءها وقال
قتادة هو النهار كله وقال مقاتل هو حرها

Copyright © Qing Science University